

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ف قيل له إنك امرؤ ما يبقى لك ولد فقال الحمد لله الذي يأخذهم في دار الفناء ويدخرهم في دار البقاء قالوا يا أبا ذر لو اتخذت امرأة غير هذه قال لأن أتزوج امرأة تضعني أحب إلي من امرأة ترفعني فقالوا له لو اتخذت بساطا ألين من هذا قال اللهم غفرا خذ مما خولت ما بدا لك .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحي أن دخل على أبي ذر رضي الله تعالى عنه وهو بالريذة وعنده امرأة له سوداء شعثة ليس عليها أثر المجاسد والخلوق قال فقال ألا تنظرون إلى ما تأمرني به هذه السوداء تأمرني أن آتي العراق فإذا أتيت العراق مالوا علي بدنياهم وإن خليلي عهد إلي أن دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة وأنا إن نأتي عليه وفي أحمالنا اقتدار أخرى أن ننجوا من أن نأتي عليه ونحن موافق .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدا بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد ثنا محمد بن عمرو عن أبي بكر بن المنكدر قال بعث حبيب بن مسلمة وهو أمير الشام إلى أبي ذر بثلاثمائة دينار وقال استعن بها على حاجتك فقال أبو ذر أرجع بها إليه أما وجد أحدا أغربا منا مالنا إلا ظل نتواري به وثلة من غنم تروح علينا ومولاة لنا تصدقت علينا بخدمتها ثم إنني لأتخوف الفضل .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدا الحضرمي ثنا أبو حصين عبدا بن أحمد بن يونس ثنا أبي ثنا بكر بن عياش عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال بلغ الحارث رجلا كان بالشام من قريش إن أبا ذر به عوز فبعث إليه بثلاثمائة دينار فقال ما وجد عبدا الله تعالى هو أهون عليه مني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سأل وله أربعون فقد ألحف ولأل أبي ذر أربعون درهما وأربعون شاة وما هنان .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدا بن أحمد بن حنبل ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو قال سمعت عراك بن مالك يقول قال أبي ذر ههنا إنني لأقربكم مجلسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول